

مفهوم نظام المعلومات المحاسبية ومكوناته

نظام System

تعريف النظام وشروطه:

يمكن تعريف النظام – بصورة عامة - بأنه : مجموعة من الأجزاء أو العناصر أو المقومات التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة لتحقيق **هدف** أو مجموعة **أهداف** محددة .

ومن خلال هذا التعريف يمكن تحديد شروط النظام بالآتي:

1. مجموعة من الأجزاء أو العناصر أو المقومات التي من الممكن أن تكون مادية أو بشرية أو كليهما، وذلك تبعاً لطبيعة النظام .
2. التناسق والترابط بين هذه الأجزاء أو العناصر أو المقومات بصورة متبادلة بحيث تخدم بعضها البعض بصورة أو بأخرى وفق علاقة منطقية.
3. السعي لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة ومعلومة ، حيث يمثل هدف النظام الركيزة الأساسية التي يتم على أساسها تحديد الأجزاء وعلاقتها مع بعضها البعض .

ويمكن تطبيق مفهوم النظام في مجال المحاسبة كما يأتي :-



أولاً. أجزاء النظام المحاسبي

حيث يتكون النظام المحاسبي من

مجموعة من الأجزاء البشرية... الأشخاص العاملين في الدائرة المحاسبية
الذين يستخدمون مجموعة من الأجزاء المادية... آلات ومعدات ودفاتر وسجلات
وفق إجراءات وقواعد محاسبية معينة... القيام بتسجيل البيانات وتشغيلها وتوصيل نتائجها

في مجموعة من التقارير والقوائم المالية إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات
المختلفة.



ثانياً. عناصر النظام المحاسبي

1. المدخلات Input

وهي نقطة بداية عمل النظام ، وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام ، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال ورسوم تعبر عن حالة أو حالات معينة

تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث المالية (المستندات) والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الأخرى

ثانياً. عناصر النظام المحاسبي

2. العمليات التشغيلية Process

وهي مجموعة العمليات التي تجرى بواسطة الأجهزة أو القوى التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوى بشرية ومادية وإجراءات أخرى معينة.

تتمثل العمليات التشغيلية في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجرى على المدخلات (البيانات) في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والأرباح، بحوث العمليات، الخرائط الإحصائية للرقابة على التكاليف وغيرها.

ثانياً. عناصر النظام المحاسبي

3. المخرجات Output

وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري على المدخلات وفقاً للأهداف المرسومة للنظام

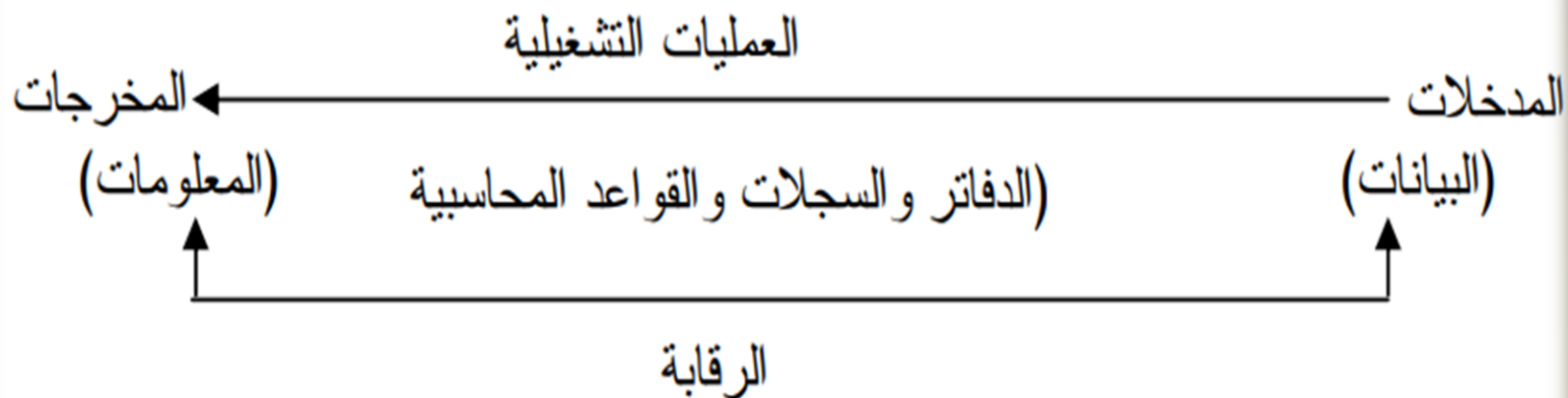
تشمل المخرجات : مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن تستخدمها وتستفاد منها.

ثانياً. عناصر النظام المحاسبي

4. التغذية العكسية (الرقابة) (Feed Back (Control)

وهي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام السابقة (المدخلات، العمليات التشغيلية ، المخرجات) والتأكد من مدى دقتها وإمكانيتها في تحقيق أهدافها.

تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل.



شكل (1-1)

عناصر النظام المحاسبي

ثالثاً. مقومات النظام المحاسبي

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية.

وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي

حجم الوحدة الاقتصادية ، طبيعة النشاط ، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام ، طبيعة النظام من حيث كونه يدوياً أو آلياً أو إلكترونياً

توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات كلا من:

1. مجموعة مستندية Documents
2. مجموعة دفترية Records
3. دليل الحسابات Chart Of Accounts
4. مجموعة التقارير والقوائم المالية Reports and Financial Statements

4. مجموعة التقارير والقوائم المالية Reports and Financial Statements

1 . المجموعة المستندية

تمثل المستندات أولى مقومات النظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية والأساس المهم في عمل النظام من حيث الآتي:

- أ. توفر المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام .
- ب. تمثل المستندات أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.
- ج. تمثل المستندات سجلاً تاريخياً للوحدة الاقتصادية نظراً لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة أو الفترات الزمنية (المالية) السابقة.

2. المجموعة الدفترية

تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية،

فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية.

المبادئ المحاسبية

- 1- مقابلة النفقات بالايرادات
- 2- التكلفة التاريخية
- 3- الافصاح
- 4- اهمية النسبية
- 5- الحيطة والحذر
- 6- الثبات في اتباع النسق

الفروض المحاسبية

- 1- الوحدة المحاسبية المستقلة
- 2- وحدة القياس النقدي
- 3- الاستمرارية
- 4- الفترة المحاسبية

3. دليل الحسابات

يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويات والترقيمات التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجتها

حساب الميزانية

2 المطلوبات		1 الموجودات	
رقم الدليل	إسم الحساب	رقم الدليل	إسم الحساب
21	رأس المال	11	الموجودات الثابتة
22	الإحتياطيات	12	مشروعات تحت التنفيذ
23	التخصيصات	13	المخزون
24	القروض المستلمة	14	القروض الممنوحة
25	المصارف الدائمة	15	الإستثمارات المالية
26	الدائنون	16	المدينون
28	حساب العمليات الجارية	18	النقود
29	الحسابات المتقابلة الدائنة	19	الحسابات المتقابلة المدينة

4 . مجموعة التقارير والقوائم المالية

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخالصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية ، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة ، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها.

وقد جرى العرف على تصنيف مجموعة التقارير والقوائم المالية كما يلي:

أ. مجموعة التقارير المالية التي تحتوي عليها البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الداخلية، وهي غالباً ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة الإدارية بهذه المجموعة.

ب. مجموعة القوائم المالية، التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الخارجية، وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به الوحدة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة المالية بهذه المجموعة.

رابعاً. أهداف النظام المحاسبي

تسعى المحاسبة – كنظام- في أي وحدة اقتصادية إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن أن تستفاد منها الجهات التي لها علاقات مباشرة وغير مباشرة بالوحدة الاقتصادية وبما يمكن أن يساعدها في اتخاذ العديد من القرارات ، وهي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

1. قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية.
2. توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفاد منها.
3. تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.

مفهوم المستويات الهرمية للنظم Hierarchical Level of Systems

أن كل نظام يتكون من عدة أجزاء اصغر منه تسمى "النظم الفرعية Sub Systems

وأن هذا النظام بدوره يشكل جزءاً من نظام أشمل منه وأكبر يسمى "النظام الكلي Total System

ووفق هذا المفهوم فإن النظام –بصورة عامة- يمثل المساحة الكلية المطلوب فحصها ودراستها من خلال النظم الفرعية المكونة له

وذلك بتحديد أو وضع حدوداً صناعية بينها ، حيث تمثل النظم الفرعية مجموعة المستويات الأدنى

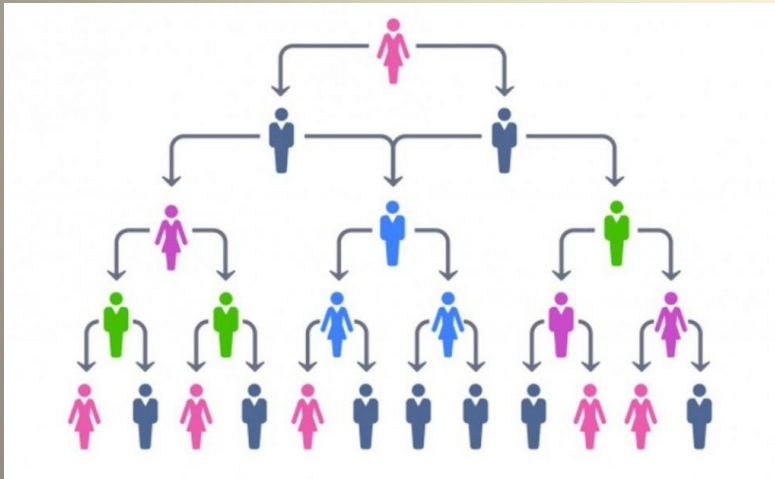
من المستوى الأول (النظام الأكبر)

وبذلك تتعدد النظم الفرعية كلما أمكنت

التجزئة بحيث يمكن تجزئة النظام الفرعي

–بدوره- إلى عدة نظم اقل منه في المستوى

Sub-Sub-System



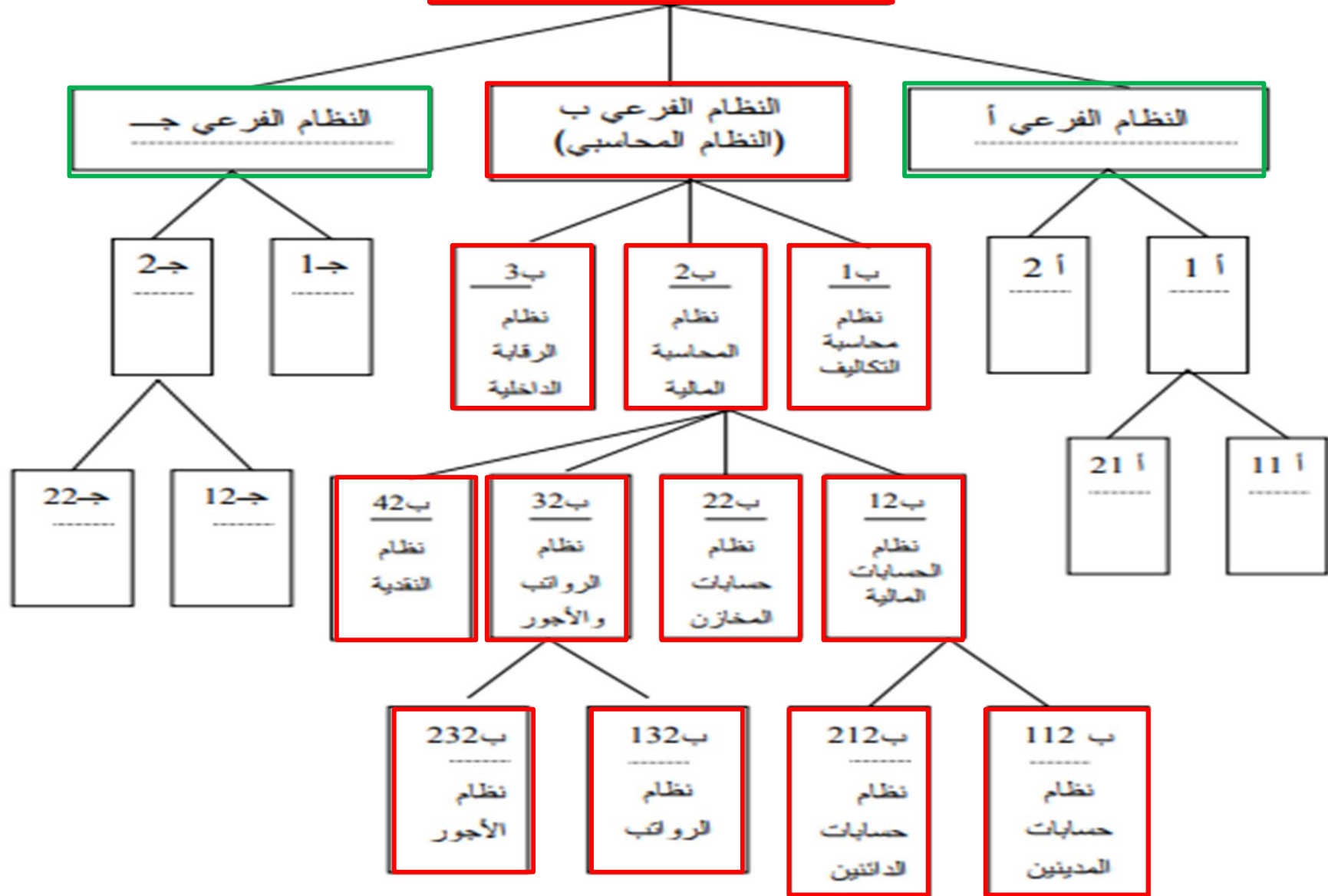
مفهوم المستويات الهرمية للنظم Hierarchical Level of Systems

وطبقاً لمفهوم المستويات الهرمية للنظم فإن **الوحدة الاقتصادية** تعتبر نظاماً كلياً يتكون من عدد من **النظم الفرعية** مثل: النظام المحاسبي ، نظام الإنتاج ، نظام الأفراد ، النظام المخزني ، نظام المبيعات .. وهكذا.

كما أن النظام المحاسبي يضم عدة نظم فرعية اقل منه في المستوى مثل: **نظام المحاسبة المالية** ، نظام محاسبة التكاليف ، نظام الرقابة الداخلية.

كذلك فإن **نظام المحاسبة المالية** يضم عدة نظم فرعية أخرى اقل منه في المستوى مثل: نظام الحسابات المالية ، نظام الأجور والرواتب ، نظام حسابات المخازن ، نظام النقدية.

النظام الكلي
(الوحدة الاقتصادية)

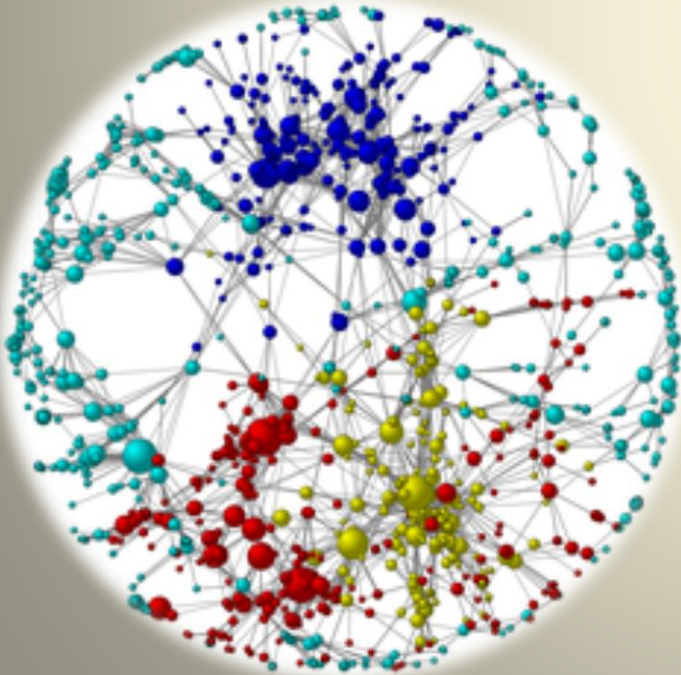


شكل (1-2)

النظم الفرعية للنظام المحاسبي وفق مفهوم المستويات الهرمية

منهج النظم System Approach

وطبقاً لمفهوم منهج النظم ، لابد من النظر إلى أي نظام ككل قائم على أساس علاقات الترابط والتكامل والتنسيق بين أجزائه (نظمه الفرعية) في سبيل تحقيق الهدف الشامل للتنظيم مع الأخذ بنظر الاعتبار كافة العلاقات البيئية والتنظيمية التي تحدث داخل التنظيم الذي يعمل ضمن نطاقه وخارجه.



chapter3

البيانات والمعلومات المحاسبية والعلاقة بينهما

اولا: البيانات

يمكن تعريف **البيانات بأنها** : حقائق مجردة تعبر عن حدث أو أحداث معينة بهيئة رموز أو حروف أو أرقام أو رسوم بيانية ، تكون بصيغة غير مرتبة (طبقاً للاستفادة المطلوبة من استخدامها) يتم جمعها أو الحصول عليها من مصادر مختلفة بهدف تحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها بعد إجراء العمليات اللازمة عليها وترتيبها ، فهي **المادة الخام (الأساسية) اللازمة لإنتاج المعلومات.**

وهناك أمثلة كثيرة على البيانات في الحياة العملية منها أرقام الإنتاج ، أرقام المبيعات، أرقام المخزون ، الإحصاءات المختلفة (أرقاماً وخرائط ورسوماً بيانية).



البيانات المحاسبية التي يمكن أن تصنف تبعاً لتلك الأحداث إلى الصنفين الرئيسيين الآتين:

بيانات مالية و بيانات غير مالية

بيانات مالية وبيانات غير مالية

بيانات مالية، وهي تتعلق بكافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية ويتبعها أثراً مالياً بحيث يمكن قياسها والتعبير عنها بصورة مالية،

وهي تشمل كافة الأحداث الرئيسية الآتية:

أ. الأحداث التمويلية المتعلقة بكيفية الحصول على الأموال اللازمة لممارسة الوحدة الاقتصادية

لنشاطها الاقتصادي (الجاري وغير الجاري)

ب. الأحداث الرأسمالية المتعلقة بكيفية الحصول على الموجودات الثابتة واندثاراتها ومجالات التصرف

بها (البيع أو الاستبدال).

ج. الأحداث الإيرادية المتعلقة بكيفية تحقيق أرباح العمليات الجارية (أرباح النشاط الجاري).

بيانات مالية وبيانات غير مالية

بيانات غير مالية، وهي تتعلق بكافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية ولا يتبعها أثراً مالياً،

وهي على نوعين:

أ. بيانات كمية، وهي تلك البيانات التي يمكن التعبير عنها بصورة كمية ، مثل إعداد العاملين ، عدد

ساعات العمل، عدد الأسهم ، عدد الوحدات المباعة .. الخ.

ب. بيانات غير كمية ، وهي تلك البيانات التي لا يمكن التعبير عنها بصورة كمية أصبحت يتم التعبير عنها

بصورة وصفية نظراً لصعوبة قياسها بصورة كمية أو من أمثلتها مدى الاستفادة من البرامج التدريبية

للعاملين ، أذواق المستهلكين ، الخ

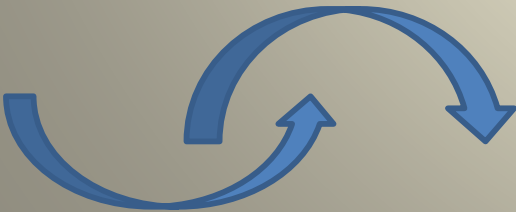
البيانات والمعلومات المحاسبية والعلاقة بينهما

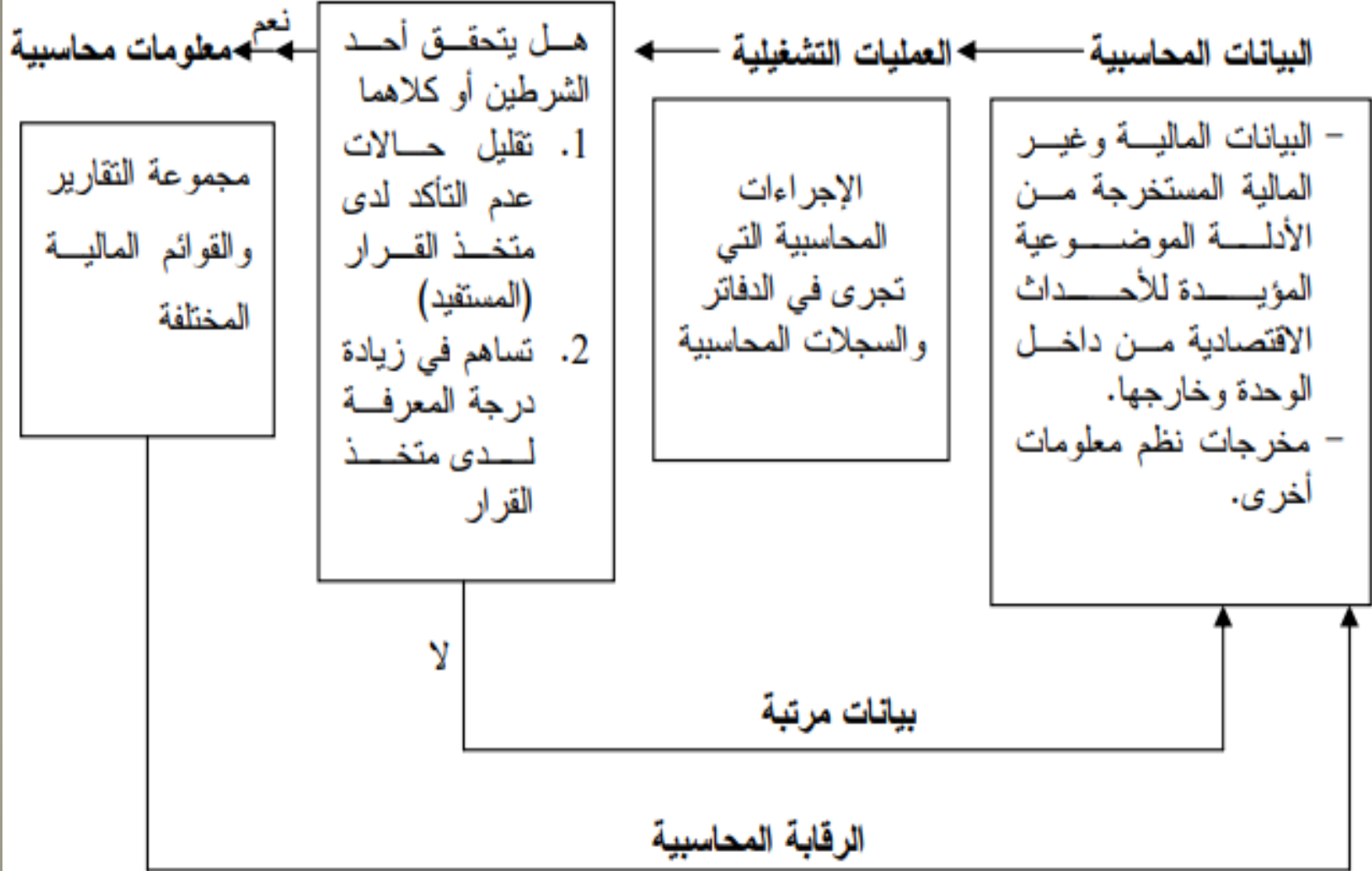
ثانياً: المعلومات

وعليه يمكن تعريف **المعلومات** -بصورة عامة- بأنها: **نتائج العمليات التشغيلية** التي تجري على **البيانات** **من تبويب وتحليل وتفسير** بهدف استخدامها في توضيح الأمور المختلفة وبناء الحقائق عليها من قبل مستخدميها وبما يحقق الفائدة لهم.

المعلومات المحاسبية وشروطها

تعرف **المعلومات المحاسبية** بأنها: كل المعلومات **الكمية وغير الكمية** التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم **معالجتها والتقرير** عنها بواسطة **نظم المعلومات المحاسبية** في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً.





شكل (1-3)

العلاقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية